دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء
دراسة ميدانية في محافظة دمشق

قمر السيد علي
قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق
إشراف : الدكتور جلال السناد
أستاذ مساعد في قسم أصول التربية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء، ومدى تأثير كل من متغيرات (الجنس ، عمر الوالدين ، المستوى التعليمي للوالدين) في التنميط الجنسي للأبناء، وطبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (145) أسرةً ، شملت (145) أباً و(145) أمّاً، وزعت عليهم استبانة مؤلفة من 43 بنداً موزعة على خمسة محاور هي :

1. التنميط من خلال المعاملة الوالدية
2. التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية،
3. التنميط من خلال اللعب
4. التنميط من خلال اللباس
5. التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

1. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير الجنس.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير عمر الوالدين.

3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ، وهذه الفروق لصالح الوالدين من ذوي المؤهل التعليمي المتوسط والعالي.

مقدمة:

من المسلم به أنّ ظاهرة التنميط الجنسي قديمةٌ قدم الإنسان، ويبدو من خلال استقراء التاريخ الإنساني أنّ هذه الظاهرة بدأت مع بداية تقسيم الأدوار في العمل بين الرجل والمرأة على أساس القوة الجسدية والقدرة على التحمل، فبدأت بذلك قضية التمييز بين رجل قادر وامرأة غير قادرة، وأخذت هذه المقولات تتطور عبر الزمن إلى أن أصبحت قضية إنسانية جوهرية وتحولت في كثير من المراحل إلى معضلة .

ولم تكن هذه القضية حكراً على أمة دون أخرى ، وإنّما ظهرت في تاريخ جميع الأمم والشعوب، حيث أنّ تعلم الناس لأدوارهم الجنسية واكتسابهم إياها وتبنيهم لها وممارستها، يؤدي إلى التنميط الجنسي حتى في المجتمعات المعاصرة التي تدعي المساواة بين الجنسين.

مشكلة الدراسة:

مازال موضوع التنميط الجنسي موضوعاً شائكاً وموضع جدل بالنسبة للكثيرين، فالكثير من الآباء والأمهات لا يدركون أنّ المبالغة في التنميط الجنسي للأبناء قد يؤدي بهم إلى التقوقع داخل قوالب اجتماعية وأدوار معينة لا يستطيعون الخروج عن إطارها.

فالنساء في معظم الأحيان وخاصة في مجتمعاتنا العربية يبتعدن عن بعض الأعمال لاعتقادهنّ أنها خاصة بالرجال فحسب ، بينما نجد المرأة في المجتمعات المتقدمة تقوم بذات الأعمال مثلها مثل الرجل ، وكذلك هو الحال بالنسبة إلى الرجال في مجتمعاتنا فهم ينظرون إلى بعض الأعمال على أنها خاصة بالمرأة وأنّه من المعيب على الرجل القيام بها مثل(رعاية الأطفال والقيام بأعمال المنزل) وأحياناً بعض المهن التي ارتبطت مع الوقت بالمرأة وأصبحت حكراً عليها، والخاسر في كلتا الحالتين هو المجتمع لكونه يُحرم من نصف طاقات أفراده بسبب هذه الأفكار، " وبعض المجتمعات لا تتهاون إزاء الخلط في الأدوار التي تتعلق بالجنس وتَعتبر إعاقة عمليات التنميط الجنسي من الأساليب الخاطئة في التنشئة، وترى هذه المجتمعات أنّ عدم تعلم الطفل للسلوك المناسب لجنسه يسبب له الكثير من المتاعب ويمكن أن يعيق توافقه السليم مع

البيئة".(سليمان،254,1997) ، ولكن أساليب التنشئة السوية للأبناء تتعارض مع هذه الأفكار لأنه من الضروري فعلاً أن يدرك الطفل جنسه ومميزات جنسه، ولكنه من الخطأ أن ينشأ الطفل ضمن القالب الخاص بهذا الدور نظراً لكون المجتمع حدّده له، ولكن معظم الآباء لا يدركون مدى خطورة المبالغة في التنميط الجنسي للأبناء لأنّ التنميط الجنسي للطفل في هذه المرحلة سوف يتحول عندما يكبر إلى تنميط اجتماعي مرتبط بأدوار محدّدة وفقاً للجنس.

ومشكلة الدراسة تكمن في السؤال التالي:ما دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء ؟ وما مدى قيامهم بهذا الدور؟.

أهمية الدراسة:

انطلاقاً من أهمية التنميط الجنسي كظاهرة تستحق الاهتمام لما لها من تأثير كبير في سلوك الأبناء المستقبلي، فإنّ أهمية الدراسة تكمن في النقاط التالية:

1. أهمية دور الوالدين في تحقيق نمو سوي للأبناء، متوافق مع طبيعة جنسهم الذكرية أو الأنثوية.
2. أهمية التنشئة الأسرية ولاسيما في السنوات الأولى من عمر الإنسان، لما لهذه المرحلة من تأثير كبير في حياته المستقبلية.
3. الوقوف على مدى تأثير الممارسة الخاطئة للتنميط الجنسي في الفرد والمجتمع معاً.
4. تتناول موضوع جدير بالدراسة ، يتعلق بتكامل دور الرجل والمرأة في المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن الأساليب التي يستخدمها الوالدان في التنميط الجنسي للأبناء.
2. التعرف إلى تأثير متغير الجنس في التنميط الجنسي للأبناء.
3. التعرف إلى تأثير متغير عمر الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء.
4. التعرف إلى تأثير المستوى التعليمي للوالدين في التنميط الجنسي للأبناء.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير جنس الوالدين (ذكر/أب ،أنثى/أم).
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير عمر الوالدين.
3. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

4. التعريفات الإجرائية للدراسة:

الدور: نمط من السلوك المتوقع من قبل فرد في موقف معين مراعياً من خلاله المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة ، وآخذاً في الحسبان تطلعاتهم ومتطلباتهم وتنظيمهم الاجتماعي.(Spooner,2000,p.10)

الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية الأولى في المجتمع التي تشتمل على الزوج والزوجة والأطفال، يعيشون معاً وفق نظام معين من القيم والعلاقات.

الجنس: هو كون الإنسان ذكراً أو أنثى، والجنس ليس أمراً عابراً أو عاملاً هامشياً في حياة الإنسان بل هو بعد أساسي من أبعاد تكوينه الجسدي والنفسي والعقلي، أي أنّه مكون من مكونات شخصية الإنسان . (الشماس، 2000، 14).

التنميط الجنسي: تنشئة أو تربية الأبناء(الذكور والإناث) بما يتفق مع ميزاتهم البيولوجية وأدوارهم الاجتماعية المستقبلية.(سمارة،193,1993).

المستوى التعليمي للوالدين:

يعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه (الوضع التعليمي لكل من الأب والأم) ويقسم في هذا البحث إلى أربعة مستويات على النحو الآتي: المستوى التعليمي للأب/ الأم :

1- أمي /أمية 2- شهادة تعليم أساسي (ابتدائي- إعدادي)

3- شهادة تعليم متوسط (ثانوية – معهد) 4- شهادة تعليم عال (جامعي فما فوق)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة الخارف والبدور (2006) بعنوان: الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة.

هدفت الدراسة إلى تعرّف الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية من خلال التعرّف إلى مدى مشاركة الذكور والإناث في النشاطات والقرارات الأسرية، و مدى وجود حوار بين الذكور والإناث ووالديهم في المواضيع الخاصة بهم وأثر الخصائص الديمغرافية والاقتصادية للأسرة في اكتساب الأدوار الجندرية للذكور والإناث في الأسرة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع الذكور و الإناث الملتحقين في المدارس الحكومية في الصفوف (الثامن – التاسع – العاشر) في مدينة الطفيلة حيث بلغ حجم العينة (413) طالباً و (454) طالبةً، وزعت عليهم استبانة للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق

بين كلا الجنسين في مسؤولية المشاركة في الأعمال المنزلية، والحوار والمشاركة في القرارات الأسرية ، وتأثرت هذه الفروق بالخصائص الديموغرافية للأسرة ومستواها الاقتصادي وعمر الوالدين ، حيث أظهرت الدراسة أن مشاركة كل من الذكور والإناث في الأعمال المنزلية والقرارات الأسرية والحوار مع الوالدين كان بشكل أكبر لدى الأسر من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط فما فوق وكذلك بالنسبة للوالدين من الفئة العمرية الأصغر.

2 – دراسة حسان (2007) بعنوان: علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة

استخدمت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس التنميط الجنسي، وقد اشتملت عينة الدراسة (109) أمهات في مصر ممن تتراوح أعمار أطفالهنّ من 4–6 سنوات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إنّ الأم المتشددة تشدداً زائداً لا تسمح لأطفالها باللعب بشكلٍ حرّ، ولا ترغب في مشاركتهم لها في الأعمال المنزلية وذلك بسبب خوفها الشديد عليهم، ولم تظهر أية فروق بالنسبة للأطفال الذكور أو الإناث في هذه المعاملة.أمّا الأم الأقل تشدداً في حماية أطفالها ترغب في منح أطفالها الاستقلالية في اللعب وكذلك مشاركتهم لها في الأعمال المنزلية كي يتعلموا الاعتماد على أنفسهم ،وكذلك لم تظهر أية فروق بالنسبة للأطفال الذكور أو الإناث في هذه المعاملة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

1 – دراسة لينباتش Lenbach (1997) بعنوان : تنميط ألعاب الأطفال "دراسة في الجمعية المجازية للتنميط الجنسي للأطفال الصغار".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور ألعاب الأطفال في تعزيز التنميط الجنسي للأطفال الصغار ومدى إسهامها في تحديد هوية الطفل الجنسية ، أجريت الدراسة في كندا وقد

بلغت عينة الدراسة (150) طفلاً في عمر الخمس سنوات و (120) طفلاً في عمر الثلاث سنوات ، وجرت المقارنة بين المجموعتين من خلال الملاحظة المباشرة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمّها:

إنّ أطفال المجموعة الأولى والذين يبلغ أعمارهم خمس سنوات يظهرون نمطاً معيناً في اختيار الألعاب وطريقة اللعب أكثر من أطفال المجموعة الثانية الذين يبلغ أعمارهم ثلاث سنوات، وهذا مردّه إلى دور الأهل في تنميط ألعاب طفلهم كلما تقدّم بالعمر، حيث إنّ طفل الثالثة من العمر لم يميز بين ألعاب الذكور وألعاب الإناث ، أمّا طفل الخامسة بدأ باختيار الألعاب التي تخص جنسه فقط.

2- دراسة ثونبسون Thonpson (2005) بعنوان:"اتجاهات الأمهات نحو التنميط الجنسي لأطفالهن"

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات الأمهات نحو التنميط الجنسي لأطفالهنّ، ومدى قيامهنّ بهذا التنميط ، وقد بلغت عينة الدراسة (258) أمّاً بريطانية وجهت إليهنّ استبانة تتضمن أسئلة تتعلق بالتنميط الجنسي للأطفال من خلال اختيار الألعاب والملابس وأنشطة الطفل وهواياته ، وعلاقة هذا التنميط بالمستوى التعليمي للأم وعملها، وأظهرت النتائج أنّ الأمهات العاملات وذوات المستوى التعليمي الأعلى أظهرن تنميطاً جنسياً أقل وكان أسلوبهنّ في التعامل مع أبنائهنّ من الجنسين أقرب إلى المساواة فيما يتعلق باختيار الألعاب والملابس والأنشطة والهوايات.

3- دراسة أيستنيك Istenic (2009): بعنوان:" الاتجاهات نحو الأدوار الجندرية والسلوكات المرتبطة بأدوار الجندر لدى سكان المدن والريف والمزارعين في سلوفينيا".

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين اتجاهات كل من سكان المدن والريف نحو الأدوار الجندرية لكل من المرأة والرجل، والسلوكيات المرتبطة بهذه الأدوار من خلال استبانة وزعت على (180) أسرة من أسر المدن والريف وسكان المزارع ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً بين اتجاهات كل من سكان الريف والمدن نحو الأدوار الجندرية، حيث أظهر سكان الريف والمزارع سلوكاً أكثر تحفظاً من سكان المدن فيما يتعلق بالتمييز

بين الذكر والأنثى ، وهذا التمييز كان لصالح الذكور، وخاصة بالنسبة للعادات والتقاليد والممارسات الدينية والتنظيمات المعيشية التقليدية، وكذلك أظهرت الدراسة أنّ الأسر من ذوي المستوى التعليمي والاقتصادي المتدني كانوا أكثر تمييزاً بين الذكور والإناث وأكثر تنميطاً لسلوكهم.

4- دراسة روت Root (2010) بعنوان:الجندر وردود أفعال الوالدين نحو مشاعر أولادهما في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاختلاف بين الآباء والأمهات في التعاطي مع مشاعر أطفالهم الذكور والإناث في عمر ما دون الخمس سنوات من خلال استبانة وزعت على عينة من الآباء والأمهات في نيوزيلندة.

بلغت عينة الدراسة (150) أسرةً ممن لديهم أطفال في عمر ما قبل المدرسة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين الآباء والأمهات في طريقة التعاطي مع مشاعر أطفالهم ،حيث تبيّن أنّ الأمهات يظهرن تأثراً أكبر بمشاعر أطفالهنّ الذكور والإناث، بينما الآباء أقل تأثراً بمشاعر أطفالهم ويتعاطون مع هذه المشاعر بشيء من الحزم، وبالتالي فإنّ متغير جنس الوالدين كان له تأثير في هذه الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التأكيد على أهمية التنميط الجنسي، وكذلك التأكيد على دور الأسرة في التنميط الجنسي للأبناء، واتفقت أيضاً مع معظم الدراسات في المنهج حيث أنّ معظم هذه الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ، وتأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من حيث الهدف الذي تصبو إلى تحقيقه ومن خلال النتائج التي يتوقع الحصول عليها، وخاصة لكونها اشتملت على مجتمع دراسة مختلف عن مجتمعات الدراسة في الدراسات السابقة وهو الأسر المقيمة في مدينة دمشق.

الدراسة النظرية:

التنميط الجنسي مفهومه وأهميته:

يعرّف التنميط الجنسي بأنّه" مجموع الممارسات الأيديولوجية التي يتمّ من خلالها التعامل مع أحد الجنسين على أنّه أقلّ شأناً من الآخر في الموقع والكفاءة" (Michel,1986,11).

ويعرّف أيضاً بأنّه "اصطناع الاتجاهات وأوجه النشاط التي تناسب جنس الطفل ذكر أو أنثى وذلك من خلال ما تحكم به الثقافة التي ينشأ عليها الطفل".

(سمارة ، 1993، ص193)

وكذلك يعرّف بأنّه"اكتساب السلوك المرتبط بالأدوار الجنسية الذكرية أو بالأدوار الجنسية الأنثوية عند مراحل عمرية مختلفة أثناء فترة النمو"(موسى،1990، 14).

"وتسهم عملية التنميط الجنسي في إكساب الأبناء توقعات دورية يحددها المجتمع لكلا الجنسين ". (غازي، 2001، ص26) .

فالتنميط الجنسي هو عملية التنشئة الاجتماعية التي تدفع إلى تعليم الدور الجنسي للفرد ومقتضيات هذا الدور وذلك من خلال سلوكيات معينة أو تصرفات معينة.

"ويؤكد بعض علماء النفس من أمثال كلبرج ولورنز أهمية الجوانب المعرفية عند الطفل في تنمية الدور الجنسي لديه، وبرون أنّ عملية التنميط الجنسي ناتجة عن معرفة الطفل بأنه ولد أو بنت ، وهذه المعرفة تجعله يتقمص الدور الذي يتلاءم مع جنسه"(علوان،247,2003).

ومن الجوانب المعرفية التي تجعل الطفل يدرك بأنّه ذكر أو أنثى ما يلي:

1. موقف الوالدين والأخوة تجاه هذا الطفل كذكر أو أنثى.
2. أعضاء هذا الطفل الجنسية من الناحيتين التشريحية والبيولوجية.
3. القوة البيولوجية داخل هذا الطفل والتي تشكل إلى حد ما الآثار المترتبة على موقف الأسرة.(السعداوي82,2006)

ولكنّ معرفة الطفل بجنسه لا تعني تحديد الدور، بل إنّ تحديد الأدوار عادةً يقوم بها الوالدان من خلال عملية التنميط الجنسي لأطفالهم .

دور الأسرة في التنميط الجنسي للأبناء:

إنّ كل فرد من نوعي الإنسان (الذكر والأنثى) لديه استعداد لاكتساب صفات معينة مرتبطة بنوع جنسه وكل منهما يمتلك استعداداً بيولوجياً معيناً، ولكن التربية على الذكورة أو الأنوثة ليست سوى تنميط اجتماعي لهذا الاستعداد.(باحارث،2010،عن الانترنت)

لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي تقوم به الأسرة ولاسيما الوالدان في تحديد الدور الجنسي السليم للأبناء، هذا الدور الذي يتحدد بفعل التنشئة التي تسود الأسرة في نظامها العام والتي تبدأ منذ مخاطبة المولود بكلمة(ذكر أو أنثى) وتستمر هذه العملية من خلال الملاحظة والتقليد وتترسخ لتصل في النهاية إلى التوحّد مع القدوة المثالية"الآباء والأمهات".(الشماس،62,2000)

فوظيفة الأسرة تكمن في مساعدة الطفل على التكيف مع الوسط المحيط به وذلك من خلال تلقيه أسس السلوك الخاص به كالسلوك الخاص بالجنسين (الذكور ، والإناث)، وتحديد أدوارهما الاجتماعية في المجتمع وتطبيعهما على ما هو متفق عليه اجتماعياً. (الجولاني ،1995، ص7–9)

وتعد التنشئة الأسرية من ناحية تخصيص أدوار للذكور وأدوار خاصة بالإناث، واحدة من أهم التجارب التعليمية للطفل الصغير .(شرابي،30,1999).

ففي دراسة أجريت على مجموعتين من الأمهات أعطيت المجموعة الأولى طفلاً ذكراً في الشهر السادس من عمره، وأعطيت المجموعة الثانية طفلةً أيضاً في الشهر السادس من عمرها ، فلوحظ أن الأمهات في المجموعة الأولى يعطين القطار للولد والأمهات في المجموعة الثانية يعطين الدمية للبنت، ولكن في حقيقة الأمر أن الطفل كان نفسه في المجموعتين طفلاً ذكراً قدم إليهنّ مرةً على أنه طفلاً ذكراً ومرةً على أنه بنتاً، لذلك فإن الألعاب التي تقدمها غالباً الأسرة لطفلها بحسب جنسه تسهم في التنميط الجنسي للطفل.(شوي ،134,1995).

وكذلك يقوم الوالدان بزرع نوع من الوعي الاجتماعي عند الطفل فيما يخص المهنة في المستقبل وذلك وفقاً للدور الجنسي، فنجد الأم تقول لابنتها (سوف تصبحين معلمة أو طبيبة) بينما نجد الأب يقول لابنه (سوف تصبح ضابطاً أو مهندساً).

هكذا نرى أنه حتى تخصيص المهن والترغيب بها منذ الطفولة يتم من خلال عملية التنميط الجنسي داخل الأسرة.

الدراسة العملية:

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من الفرضيات التي انطلقت منها، وذلك من خلال وصف الظاهرة المدروسة، وجمع المعطيات عنها وتحليلها .

عينة الدراسة :

قامت الباحثة بأخذ عينة الدراسة الحالية من الآباء والأمهات بالطريقة العَرَضية، والطريقة العَرَضية هي "واحدة من أهم إجراءات المعاينة لأنها أكثر تمثيلاً للإجراءات المستخدمة في البحث السلوكي والعينة العَرَضية هي عينة عشوائية ومستقلة تسحب من فئة مناسبة ومتوافرة، والعينة المختارة بموجبها ليست أفضل الفئات بل أكثرها توافراً" .(حمصي،119,1991).

وقد اختيرت مدينة دمشق لتطبيق الدراسة الميدانية كونها العاصمة الرئيسية والمدينة الأكثر سكاناً من بين المدن السورية ، وكذلك نظراً لتركيبتها السكانية المتنوعة والتي أدت إلى تنوع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فيها .

وقد بلغ عدد أفراد العينة النهائية (145) أسرةً تتمثل في(145) أباً و (145) أمّاً ممن لديهم أطفالاً تتراوح أعمارهم مابين 3 إلى 8 سنوات.

كما روعي عند اختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيها الشروط التالية :

1. أن تشمل الجنسين (الآباء والأمهات) .

2. أن تضم آباء وأمهات من أعمار مختلفة .

3. أن تضم آباء وأمهات من مستويات تعليمية مختلفة

أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة في دراستها استبانة قامت بإعدادها مستفيدةً من الدراسات السابقة حول الموضوع المطروح للدراسة وآراء الأساتذة المدرسين في كلية التربية بجامعة دمشق .

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من قسمين :

القسم الأول ويضم المعلومات والبيانات الشخصية للوالدين على النحو الآتي :

الجنس – العمر – المستوى التعليمي

القسم الثاني : ويضم بنود الاستبانة وعددها (43) بنداً موزعةً على خمسة محاور وهي :

التنميط من خلال المعاملة الوالدية (ويضم 14 بنداً) .

التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية (ويضم 7 بنود) .

التنميط من خلال اللعب (ويضم 8 بنود) .

التنميط من خلال اللباس (ويضم 7 بنود) .

التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية (ويضم 7 بنود) .

وقد استخدمت الباحثة المقياس الثلاثي حيث تتدرج الإجابات ضن العبارات التالية :

(دائماً ، أحياناً ، أبداً) أعطيت هذه العبارات قيماً رقمية هي [3-2-1]

وقد تمّ التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في كلية التربية لمعرفة مدى ملائمة البنود والمحاور لموضوع الدراسة وتمّ التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (20)

أسرةً شملت 20 (أباً) و20 (أمّا) اختيروا بعيداً عن أفراد العينة الأصلية التي طبقت عليها الاستبانة.

وقد تمّ اختيار أفراد العينة الاستطلاعية في فترتين وفي الشروط نفسها وبفاصل زمني قدره 25 يوماً ثم تمّ حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.729) وبذلك عدّت الأداة صالحة للتطبيق.

تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء بحسب الجنس(ذكر/أب ،أنثى/أم):

للتعرّف إلى دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء بحسب متغير الجنس تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الوالدين، وذلك من أجل معرفة الفروق بين متوسط إجابات الوالدين عن المحاور الخمسة المكونة للاستبانة ، وكذلك تمّ استخدام اختبار(ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات الوالدين ، والجدول رقم (1) يبيّن نتائج الاختبار:

جدول(1) نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن دورهما في التنميط الجنسي للأبناء وفقاً لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
من خلال المعاملة الوالدية	ذكور	145	32.6897	3.90960	-2.408-	288	.017	دالة
	إناث	145	33.7793	3.79596				
التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية	ذكور	145	16.7103	2.70780	-.783-	288	.434	غير دالة
	إناث	145	16.9448	2.37983				
التنميط من خلال اللعب	ذكور	145	18.1310	2.36953	-.898-	288	.370	غير دالة
	إناث	145	18.3655	2.06429				
التنميط من خلال اللباس	ذكور	145	16.6897	2.21898	1.429	288	.154	غير دالة
	إناث	145	16.3448	1.87594				
التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية	ذكور	145	14.6414	2.25671	.436	288	.663	غير دالة
	إناث	145	14.5310	2.05161				
المجموع	ذكور	145	98.8621	7.83566	-1.252-	288	.212	غير دالة
	إناث	145	99.9655	7.16028				

1/1: التنميط من خلال المعاملة الوالدية:

بلغت قيمة ت = 2,408ومستوى دلالتها0,017 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05، وهذا يدلّ على وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الأول ، وهذه الفروق جاءت لصالح الأمهات.

2/1: التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية:

بلغت قيمة ت =0,783 ومستوى دلالتها 0,434 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي0,05 وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الثاني.

3/1: التنميط من خلال اللّعب:

بلغت قيمة ت =0,898 ومستوى دلالتها 0,370 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الثالث.

4/1 : التنميط من خلال اللّباس:

بلغت قيمة ت= 1,429 ومستوى دلالتها 0,154 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الرابع .

5/1: التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية:

بلغت قيمة ت=0,436 ومستوى دلالتها0,663 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الخامس .

أمّا قيمة (ت) الكلية للمحاور الخمسة معاً فقد بلغت 1,252 ومستوى دلالتها 0,212 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وبالتالي فإنّنا نقبل الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء بحسب عمر الوالدين:

للتعرّف إلى دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء بحسب متغير عمر الوالدين ، تمّ إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرّف إلى الفروق بين إجابات الوالدين عن المحاور الخمسة المكوّنة للاستبانة والجدول رقم(2) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على النحو التالي:

جدول رقم(2) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن دورهما في التنميط الجنسي للأبناء بحسب متغير عمر الوالدين

عمر الوالدين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	القرار
التنميط من خلال المعاملة الوالدية	بين المجموعات	19.999	2	9.999	.661	.517	غير دالة
	داخل المجموعات	4342.056	287	15.129			
	المجموع	4362.055	289				
التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية	بين المجموعات	26.322	2	13.161	2.043	.132	غير دالة
	داخل المجموعات	1849.058	287	6.443			
	المجموع	1875.379	289				
التنميط من خلال اللعب	بين المجموعات	.120	2	.060	.012	.988	غير دالة
	داخل المجموعات	1426.004	287	4.969			
	المجموع	1426.124	289				
التنميط من خلال اللباس	بين المجموعات	12.758	2	6.379	1.511	.222	غير دالة
	داخل المجموعات	1211.656	287	4.222			
	المجموع	1224.414	289				
التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية	بين المجموعات	4.271	2	2.135	.459	.633	غير دالة
	داخل المجموعات	1336.074	287	4.655			
	المجموع	1340.345	289				
المجموع	بين المجموعات	171.929	2	85.964	1.529	.219	غير دالة
	داخل المجموعات	16140.416	287	56.238			
	المجموع	16312.345	289				

1/2: التنميط من خلال المعاملة الوالدية:

بلغت قيمة ف = 0,661ومستوى دلالتها0,517 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الأول .

2/2: التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية:

بلغت قيمة ف=2,043 ومستوى دلالتها 0,132 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي0,05 وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الثاني.

3/2: التنميط من خلال اللّعب :

بلغت قيمة ف=0,012 ومستوى دلالتها 0,988 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الثالث.

4/2: التنميط من خلال اللّباس:

بلغت قيمة ف= 1,511 ومستوى دلالتها 0,222 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الرابع .

5/2: التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية:

بلغت قيمة ف= 0,459 ومستوى دلالتها0,633 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين متوسط إجابات الوالدين عن بنود المحور الخامس .

أمّا قيمة (ف) الكلية للمحاور الخمسة معاً فقد بلغت 1,529 ومستوى دلالتها 0,219 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وبالتالي فإنّنا نقبل الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء تعزى لمتغير عمر الوالدين.

ثالثاً: دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء بحسب المستوى التعليمي للوالدين:

للتعرّف إلى دور الوالدين في التنميط الجنسي للأبناء بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين ، تمّ إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرّف إلى الفروق بين إجابات الوالدين عن المحاور الخمسة المكونة للاستبانة والجدول رقم(3) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على النحو التالي:

جدول رقم(3) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن دورهما في التنميط الجنسي للأبناء بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	القرار
التنميط من خلال المعاملة الوالدية	بين المجموعات	448.348	3	149.449	10.921	.000	دالة
	داخل المجموعات	3913.707	286	13.684			
	المجموع	4362.055	289				
التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية	بين المجموعات	180.883	3	60.294	10.177	.000	دالة
	داخل المجموعات	1694.496	286	5.925			
	المجموع	1875.379	289				
التنميط من خلال اللعب	بين المجموعات	62.493	3	20.831	4.369	.005	دالة
	داخل المجموعات	1363.631	286	4.768			
	المجموع	1426.124	289				
التنميط من خلال اللباس	بين المجموعات	35.727	3	11.909	2.865	.037	دالة
	داخل المجموعات	1188.686	286	4.156			
	المجموع	1224.414	289				
التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية	بين المجموعات	43.404	3	14.468	2.190	.054	غير دالة
	داخل المجموعات	1296.941	286	4.535			
	المجموع	1340.345	289				
المجموع	بين المجموعات	2496.166	3	832.055	17.224	.000	دالة
	داخل المجموعات	13816.179	286	48.308			
	المجموع	16312.345	289				

1/3: التنميط من خلال المعاملة الوالدية:

بلغت قيمة ف =10,921 ومستوى دلالتها 0,000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على وجود فروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الأول ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة البعدية والجدول رقم (4) يبيّن نتائج الاختبار :

الجدول رقم(4) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الأول بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:

(I)	(J)	(J-I)المتوسط	الخطأ المعياري	الدلالة
أمي	أساسي	-1.70963-	1.16024	.539
	متوسط	-4.05828*	1.19141	.010
	عالي	-3.88874*	1.20344	.016
تعليم أساسي	أمي	1.70963	1.16024	.539
	متوسط	-2.34864*	.52684	.000
	عالي	-2.17910*	.55350	.002
تعليم متوسط	أمي	4.05828*	1.19141	.010
	أساسي	2.34864*	.52684	.000
	عالي	.16954	.61618	.995
تعليم عالي	أمي	3.88874*	1.20344	.016
	أساسي	2.17910*	.55350	.002
	متوسط	-.16954-	.61618	.995

نلاحظ من الجدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات مجموعتي الأمي و التعليم الأساسي مع مجموعتي التعليم المتوسط والتعليم العالي لصالح التعليم المتوسط و التعليم العالي

2/3: التنميط من خلال الحديث والمشاركة في القرارات الأسرية:

بلغت قيمة ف =10,177 ومستوى دلالتها 0,000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على وجود فروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الثاني، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة لختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة البعدية والجدول رقم (5) يبيّن نتائج الاختبار :

الجدول رقم(5) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الثاني بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:

(I)	(J)	(I-J)المتوسط	الخطأ المعياري	الدلالة
أمي	أساسي	-1.48915-	.76344	.265
	متوسط	-2.63170*	.78395	.011
	عالي	-3.04885*	.79186	.002
تعليم أساسي	أمي	1.48915	.76344	.265
	متوسط	-1.14256*	.34666	.014
	عالي	-1.55970*	.36420	.000
تعليم متوسط	أمي	2.63170*	.78395	.011
	أساسي	1.14256*	.34666	.014
	عالي	-.41715-	.40545	.787
تعليم عالي	أمي	3.04885*	.79186	.002
	أساسي	1.55970*	.36420	.000
	متوسط	.41715	.40545	.787

نلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات مجموعتي الأمي والتعليم الأساسي مع مجموعتي التعليم المتوسط والتعليم العالي لصالح التعليم المتوسط والتعليم العالي.

3/3: التنميط من خلال اللعب:

بلغت قيمة ف =4,369 ومستوى دلالتها 0,005 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الثالث، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة البعدية والجدول رقم (6) يبيّن نتائج الاختبار :

الجدول رقم(6) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الثالث بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:

(I)	(J)	(I-J)المتوسط	الخطأ المعياري	الدلالة
أمي	أساسي	-2.23134*	.68486	.015
	متوسط	-2.53846*	.70326	.005
	عالي	-2.31343*	.71036	.015
تعليم أساسي	أمي	2.23134*	.68486	.015
	متوسط	-.30712-	.31098	.807
	عالي	-.08209-	.32672	.996
تعليم متوسط	أمي	2.53846*	.70326	.005
	أساسي	.30712	.31098	.807
	عالي	.22503	.36372	.944
تعليم عالي	أمي	2.31343*	.71036	.015
	أساسي	.08209	.32672	.996
	متوسط	-.22503-	.36372	.944

نلاحظ من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات مجموعة الأمي مع مجموعات التعليم الأساسي والتعليم المتوسط والتعليم العالي لصالح التعليم الأساسي والتعليم المتوسط والتعليم العالي.

4/3: التنميط من خلال اللّباس:

بلغت قيمة ف =2,037ومستوى دلالتها 0,037 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدلّ على وجود فروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الرابع، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة البعدية والجدول رقم (7) يبيّن نتائج الاختبار :

الجدول رقم(7) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الرابع بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:

(I)	(J)	(J-I)المتوسط	الخطأ المعياري	الدلالة
أمي	أساسي	.29919	.63942	.974
	متوسط	.09674	.65660	.999
	عالي	-.58887-	.66323	.852
تعليم أساسي	أمي	-.29919-	.63942	.974
	متوسط	-.20245-	.29035	.922
	عالي	-.88806*	.30504	.039
تعليم متوسط	أمي	-.09674-	.65660	.999
	أساسي	.20245	.29035	.922
	عالي	-.68561-	.33959	.256
تعليم عالي	أمي	.58887	.66323	.852
	أساسي	.88806*	.30504	.039
	متوسط	.68561	.33959	.256

نلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات مجموعة التعليم الأساسي مع مجموعة التعليم العالي لصالح مجموعة التعليم العالي.

5/3: التنميط من خلال المشاركة في الأعمال المنزلية :

بلغت قيمة ف =2,190ومستوى دلالتها 0,054 وهوأكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحور الخامس.

أمّا قيمة ف الكلية للمحاور الخمسة معاً فقد بلغت ف =17,224ومستوى دلالتها 0,000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05 وبالتالي فإنّنا نرفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعدّدة البعدية والجدول رقم (8) يبيّن نتائج الاختبار :

الجدول رقم(8) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات الوالدين عن بنود المحاور الخمسة بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:

(I)	(J)	(J-I)المتوسط	الخطأ المعياري	الدلالة
أمي	أساسي	-6.08820-	2.17995	.052
	متوسط	-10.76807*	2.23853	.000
	عالي	-11.31208*	2.26112	.000
تعليم أساسي	أمي	6.08820	2.17995	.052
	متوسط	-4.67987*	.98987	.000
	عالي	-5.22388*	1.03997	.000
تعليم متوسط	أمي	10.76807*	2.23853	.000
	أساسي	4.67987*	.98987	.000
	عالي	-.54401-	1.15774	.974
تعليم عالي	أمي	11.31208*	2.26112	.000
	أساسي	5.22388*	1.03997	.000
	متوسط	.54401	1.15774	.974

نلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط إجابات مجموعتي الأمي والتعليم الأساسي مع مجموعتي التعليم المتوسط والتعليم العالي لصالح مجموعتي التعليم المتوسط والتعليم العالي .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير الجنس، وربما يكون السبب في ذلك العادات الاجتماعية والتقاليد السائدة في مجتمعاتنا التي تعزز التنميط الجنسي للأبناء و تجعل كل من الآباء والأمهات يتبعون أساليب التنميط ذاتها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (روت،2010) والتي أظهرت فروق بين كل من الآباء والأمهات بحسب متغير الجنس في طريقة التعاطي مع مشاعر أبنائهم من الذكور والإناث.

ثانياً: لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغيرعمر الوالدين، وربما يكون السبب في ذلك هو أنّ الوالدين في مجتمعاتنا يحاولان غالباً تربية أبنائهما بنفس الطريقة التي تربوا عليها وبالتالي فإنّ هذا الأسلوب في التنميط ينتقل من جيلٍ إلى جيل مع أسلوب التربية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الخارف والبدور،2006) والتي أظهرت وجود تأثير

لمتغير عمر الوالدين في تنميط سلوك الذكور والإناث حيث أظهر الآباء والأمهات من الفئة العمرية الأصغر ميلاً أكبر للمساواة بين الجنسين.

ثالثاً: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات الوالدين فيما يتعلق بدورهما في التنميط الجنسي للأبناء يعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ، وهذه الفروق جاءت لصالح مجموعات التعليم المتوسط والتعليم العالي، حيث أنّ الوالدين من ذوي المؤهل التعليمي المتوسط والعالي أظهرا سلوكاً أقل تنميطاً مع أبنائهما، وربما يفسر ذلك بأنّ التعليم من شأنه أن يزيد من وعي الوالدين وإدراكهما لأهمية المساواة بين الجنسين وخطورة التمييز بينهما في المعاملة وأثر هذا التمييز في شخصية الطفل سواء الذكر أم الأنثى، وتتّفق هذه النتائج مع دراسة كل من(الخارف والبدور،2006) ودراسة (ثونبسون،2005) و دراسة (أيستيك،2007)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أنّ الوالدين من ذوي المستوى التعليمي المرتفع أقل تنميطاً لسلوك أبنائهما وأكثر ميلاً للمساواة بين الجنسين.

المقترحات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يمكن وضع المقترحات التالية:

1. إنشاء مؤسسات أو مراكز إرشادية تكون مهمتها مساعدة الأسرة على القيام بوظائفها وإطلاع الآباء والأمهات على الأساليب الحديثة في التنشئة الأسرية السليمة.
2. قيام الإعلام بدوره التربوي من خلال تقديم برامج توعية تناسب الفئات المستهدفة ، ترمي إلى توعية الآباء والأمهات بأهمية المرحلة المبكرة من عمر الطفل وكيفية التعامل مع أبنائهم خلال هذه المرحلة ، مع التركيز على إبراز معظم الأخطاء والسلبيات التي قد يقع فيها الآباء والأمهات من خلال الفهم الخاطئ للتنميط الجنسي.
3. إقامة ندوات حول الخصائص الجسمية والنفسية للجنسين(الذكور والإناث) والتكامل بينهما في الحياة الاجتماعية.
4. توجيه الوالدين لإشراك الأبناء (الذكور والإناث معاً) في بعض الأعمال المنزلية ، و ذلك من خلال اشتراك الوالدين معاً في القيام بالأعمال المنزلية بحيث يكونا قدوة للأبناء .

المراجع:

1. **الجولاني** فاديةعمر ، 1995- **دراسات الأسرة العربية تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغيير اتجاهات الأجيال** . مؤسسة شباب الجامعة، بيروت.
2. **حمصي** أنطون ، 1991 - **أصول البحث في علم النفس** . منشورات جامعة دمشق ، دمشق.
3. **الخارف** أمل ، **البدور** طروب ، 2006 - **الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة** . مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 33 ، العدد 3، الجامعة الأردنية.
4. **السعداوي نوال** ، 2006 - **الأنثى هي الأصل** . مكتبة مدبولي، القاهرة،الطبعة الثانية.
5. **سليمان** عبد الرحمن ، 1997 - **نمو الانسان في الطفولة والمراهقة** . مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، الجزء الأول.
6. **سمارة** عزيز ،1993 - **سيكولوجية الطفولة** . دار الفكر،عمان.
7. **شرابي هشام** ، 1999 - **مقدمات لدراسة المجتمع العربي** . بستان المعرفة للطباعة والنشر، مصر.
8. **الشماس عيسى** ، 2000 - **الجنس والتربية الجنسية** . دار معد، دمشق.
9. **شوي** أورزولا ، 1995 - **أصل الفروق بين الجنسين** . دار الحوار، اللاذقية.
10. **علوان** فادية ، 2003 - **مقدمة في علم النفس الإرتقائي** . مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
11. **غازي** نسرين ، 2001 - **التنميط الجنسي للإناث في المدرسة وأثره في اختيار الدراسة والمهنة دراسة ميدانية في محافظة دمشق** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

12.موسى رشاد ، 1990 – **سيكولوجية الفروق بين الجنسين** . مؤسسة مختار، القاهرة.

13-ISTENIC,M.,2009-**Attitudes towards gender roles and behaviors associated with gender roles in urban and rural residents and farmers in Slovenia .** *Jurnnal of family relations* , (59),1.

14-LINBACH , M., 1997-**Profiling toyes astudy in the assembly metaphors for the sexual stereotyping of young children** . *Journal of congnitive development*,(1), 1.

15-MICHEL A .,1986- **Down with Stereotypes** .Unecsco ,Paris.

16-ROOT, A., 2010-**Gender and reactions to the feelings of parents towards their children in pre-school** . *Journal of new direction for child and adolescent development*.(12) ,128.

17-SPOONER,K.,2000-**Strategies for implementing management role of human resources management**. *Journal of Knowledge Management*,(4),4,

18-THONPSON,H.,2005-**Trends of mothers toward sexual stereotying of their children** *Journal of psychology of women quarterly*.(29),8.

مواقع الانترنت :

باحارث (2010): دور الأسرة في التنميط الجنسي. http://www.bahareth.org

تاريخ الدخول للموقع 2010/10/15

حسان ، منال (2007) : علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة، منتدى شفا للصحة النفسية والتربية الخاصة . http:// shifa.com

تاريخ الدخول للموقع 2010/10/18

The role of parents in the sexual stereotyping for children Afield study in Damascus governorate

Abstract

The purpose of this study is to recognize parents role in their children sexual stereotyping, and the effect of these variables

1. sex
2. parents age
3. parents educational level .

The sample consists of 290 fathers and mothers distributing equally 145 father and 145 mother .

The method is a questionnaire consisting of 43 item divided to 5 domains (Stereotyping through parents dealing - Stereotyping through talking and participating in family decision making- Stereotyping through playing - Stereotyping through clothes. -Stereotyping through co–operating in household chores).

The results Show that

1- There is no difference with a significant statistics 0,05 between the mean of parents answers that deal with their role in children sexual stereotyping because of sex and parents age variables.

2- There is a difference with a significant statistics 0,05 between the mean of parents answers that deal with their role in children sexual stereotyping because of parents educational level, this difference is on the account of parents with intermediate and high educational level,.